[296] ألف دار في كل دار سبعون ألف بيت، في كل بيت سبعون ألف جارية (1). الدعاء في يوم الاثنين اللهم إني أسألك يا من يصرف البلايا، ويعلم الخطايا، ويجزل العطايا، سؤال نادم على اقترافه الاثام إذ لم يجد مجيرا سواك لغفرانها، ولا مؤملا يفزع إليه لارتجاء كشف فاقته غيرك، يا جليل أنت الذي عم الخلائق منك، وغمرتهم سعة رحمتك، وشملتهم سوابغ نعمتك، يا كريم المتاب والجواد الوهاب، والمنتقم ممن عصاه بأليم العذاب. دعوتك يا إلهي مقرا بالاساءة على نفسي إذ لم أجد ملجأ ألجأ إليه في اغتفار ما اكتسبت من الذنوب سواك، يا خير من استدعى لبذل الرغائب، وأنجح مأمول لكشف الكربات اللوازب، لك عنت الوجوه فلا تردني منك بحرمان، إنك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد. إلهى وسيدي ومولاي أي رب أرتجيه أم أي إله أقصده غيرك، إذا ألم بي الندم، وأحاطت بي المعاصي بكابة خوف النقم، وأنت ولي الصفح ومأوى الكرم. إلهى أتقيمني مقام التهتك وأنت جميل الستر، وتسألني عن اقترافي على رؤس الاشهاد وقد علمت منى مخبيات السر فان كنت يا إلهى مسرفا على نفسي بانتهاك الحرمات، ناسيا لما أجرمت من الهفوات، فأنت لطيف تجود برحمتك على المسرفين وتتفضل بكرمك على الخاطئين، فصل على محمد وآل محمد، وارحمني يا أرحم الراحمين فانك إلهى تسكن بتحننك روعات قلوب الوجلين، وتحقق بتطولك أمل الاملين، و تفيض بجودك سجال عطاياك على غير المستأهلين. إلهى أم بي إليك رجاء لا يشوبه قنوط، وأمل لا يكدره يأس، يا محيطا بكل شئ علما، وقد أصبحت سيدي وأمسيت على باب من أبواب منحك سائلا وعن التعرض لسواك وعن غيرك بالمسألة عادلا وليس من جميل امتنانك رد سائل

---

(1) جمال الاسبوع: 70.